مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان ـ جامعة غريان
المنعقد في الفترة
من 8- 11/9/ 2025
(المجلد الثاني)

تضمين التكنولوجيا في المناهج الدراسية لمادة الجغرافيا كلية التربية ناصر جامعة الزاوية أنموذجاً

زينب عبدالله امحمد العتيري
قسم الجغرافيا/ كلية التربية ناصر/ جامعة الزاوية
Z.alotayri@zu.edu.ly

Including technology in the curricula of geography, Faculty of Education, Nasser Al-Zawiya University

Zainab Abdallah Amhimmid Alotyri
Department of Geography/ Faculty of Education Nasser
Zawia University
تاريخ الاستلام: 08-06-2025، تاريخ القبول: 15-09-2025، تاريخ النشر: 08-11-2025.

الملخص:

يعاني قسم الجغرافيا بكلية التربية ناصر من نقص في تضمين التكنولوجيا بشكل فعال في المناهج الدراسية، مما يؤثر على قدرة الطلاب على استيعاب المفاهيم الجغرافية وتحليلها بطرق حديثة. يهدف البحث إلى تعزيز التعليم وجعله أكثر فعالية وملاءمة لمتطلبات العصر، مثل استخدام البرمجيات الجغرافية كإدخال نظم المعلومات الجغرافية GIS لتعليم الطلاب كيفية تحليل الخرائط والبيانات المكانية، واستخدام تطبيقات Arc GIS – Google Earth لاستكشاف المواقع الجغرافية ومراقبة التغيرات البيئية، في عصر يعتمد على التكنولوجيا بشكل متزايد، تظل طرق التدريس التقليدية تحدياً في تلبية احتياجات الطلاب وتطوير مهاراتهم الرقمية. من هنا تبرز الحاجة إلى دراسة الطرق المثلى لتضمين التكنولوجيا في مناهج الجغرافيا لتعزيز التعلّم الفعّال وتطوير المهارات الحياتية للطلاب. إذ أجري البحث على طلاب القسم بالكلية، البالغ عددهم 32 طالب، لمعرفة آرائهم في تضمين التكنولوجيا في المناهج الدراسية الواقع والمأمول من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي فكانت النتائج المتحصل عليها من استمارة الاستبيان توضح أن الواقع بلغ نسبة 5% والمأمول بلغ نسبة 95% مما تمتلكه الكلية من مقومات لما تم طرحه من تساؤلات أهمها يتمثل في أفضلية الأدوات التكنولوجية للتعليم؟ ومعرفة تحديات التنفيذ التي تتضمن قلة الموارد، مقاومة التغيير من قبل المعلمين، وصعوبات في تقديم تدريب كافٍ للاستخدام الفعّال.

الكلمات المفتاحية: تضمين– تعزيز – التكنولوجيا– المناهج الدراسية– متطلبات العصر.

Abstract:

The research aims to enhance education and make it more effective and appropriate to the requirements of the times, such as the use of geographical software such as the introduction of GIS geographic information systems to teach students how to analyze maps and spatial data, And the use of Google Earth- Arc GIS applications to explore geographical sites and monitor environmental changes, in an increasingly dependent technology age, traditional teaching methods remain a challenge in meeting students' needs and developing their digital skills. The Department of Geography at the Faculty of Education, Nasser, suffers from a lack of technology effectively in the curriculum, which affects the ability of students to absorb geographical concepts and analyze them in modern ways. Hence the need to study the optimal ways to include technology in geography curricula to enhance effective learning and develop

life skills for students of the college, who number 32 students, to know their opinions in including technology in the academic and desired curriculum through the use of the descriptive analytical curriculum. The results obtained from the questionnaire from clarified that the reality reached 5%, and the hopes reached 95% of the components that the college possesses because of the questions that were raised, the most important of which are the preference of technological tools for education? And knowing the implementation challenges that include the lack of resources, resisting change by teachers, and difficulties in providing sufficient training for effective use.

Keywords:
Inclusion- strengthening- technology- curricula- the requirements of the times.

المقدمة:

تعد التكنولوجيا من متطلبات العصر التي أصبحت بالضرورة استخدامها والتعامل فيها في المتطلبات التعليمية، خاصة وأنها من العناصر المساعدة في إعداد الدروس وتحضيرها وإنشاء النماذج التعليمية التي تساعد في تطوير العملية التعليمية، والجغرافيا من العلوم التي تتطلب استخدام التكنولوجيا لتطوير المهارات والاستفادة من البرامج في تحليل البيانات، إنتاج الخرائط، التعامل مع الصور الجوية والمرئيات الفضائية في تحليل الظواهر الطبيعية والحضرية على حد السواء. يعد تضمين التكنولوجيا ضمن المناهج التعليمية في المراحل التعليمية المتقدمة من الضوابط الأساسية للرفع من قيمة المناهج نفسها، وإضفاء الطابع العصري على متطلباتها، إذ أن تحليل البيانات الجغرافية بواسطة برنامج Arc GIS وبرنامج Google Earth، إضافة إلى الاعتماد على برنامج SPSS في تحليل البيانات للعلوم الاجتماعية بصفة خاصة تعد جميعها وسائل تكنولوجية مساعدة في تطوير العملية التعليمية، فالتكنولوجيا أصبحت جزءًا لا يتجزأ من البيئة التعليمية الفاعلة، حيث تُسهم في تعزيز الفهم المكاني والزماني لدى الطلاب.

مشكلة البحث:

على الرغم من التطور السريع في تقنيات التعليم، لا تزال مناهج الجغرافيا في كثير من الكليات بالجامعات الليبية تُدرس بأساليب تقليدية من بينها كلية التربية ناصر بجامعة الزاوية، مما يُضعف من فاعلية التعلّم ويقلل من تفاعل الطلبة. تبرز الحاجة إلى إعادة تصور المنهج بحيث يدمج التكنولوجيا لتعزيز الفهم والاستكشاف. التالية من خلال عرض مشكلة الدراسة حاول الباحث الإجابة على بعض التساؤلات الاتية:

س1–ما مدى فاعلية استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا مقارنة بالطرق التقليدية؟

س2–هل هذه البرامج التكنولوجية (SPSS –Google Earth –Arc GIS) أكثر ملائمة لمحتوى الجغرافيا؟

س3–كيف يؤثر تضمين التكنولوجيا على تحفيز الطلاب وتفاعلهم؟

س4–ما التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التكنولوجيا داخل القاعة الدراسية؟

أهداف البحث:

1–تحديد أهم التقنيات المناسبة لتعليم الجغرافيا، والمتمثلة في برنامج Arc GIS وبرنامج Google Earth وبرنامج SPSS كما أسلفنا بالذكر.

2–تحليل تأثير التكنولوجيا على مستوى التحصيل العلمي والتفاعل داخل القاعة الدراسية.

3–تقديم نموذج تطبيقي لمحتوى جغرافي باستخدام التقنيات المذكورة.

4–اقتراح استراتيجيات لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا.

أهمية البحث ومبرراته:

1–يسلط الضوء على الجغرافيا كمادة قابلة للتطوير التكنولوجي.

2–يساهم في تحسين جودة التعليم العالي ومخرجاته.

3–يدعم صانعي المناهج في تصميم محتوى تكنولوجي يتوافق مع خصائص المادة وطبيعة تعلمها.

4–تحسين طرق تدريس الجغرافيا بما يتناسب مع التطورات الحديثة.

فرضيات البحث:

1–توجد علاقة طردية بين استخدام التكنولوجيا وتحسين التحصيل العلمي في الجغرافيا.

2–المعوقات التقنية والإدارية تؤثر سلباً على فعالية دمج التكنولوجيا في المناهج.

3-تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا يعزز من نجاح العملية التعليمية وعملية الدمج.

المفاهيم الإجرائية:

-**تضمين:** أي عملية دمج الأدوات والتقنيات الرقمية في مختلف المجالات بهدف تحسين الأداء وتطوير طرق العمل، وتعزيز الفهم والتفاعل في السياق التعليمي الجغرافي باستخدام التكنولوجيا كوسيلة لفهم المفاهيم بشكل أعمق وأكثر تفاعلية. وهو إدخال التكنولوجيا والوسائل العلمية الحدثة في الدراسة لإعداد جيل قادر على مواجهة المستقبل بالعلم والمعرفة. (سعد، 2018، ص26).

-**تعزيز:** هو إقامة روابط قوية بين النماذج التعليمية والطلاب والتقنيات الحديثة التي تُعد من العوامل الرئيسة للنجاح، وتُسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الكفاءات. (المندلاوي، 2025، ص17).

-**التكنولوجيا:** تشير إلى مجموعة من الأدوات والوسائل الرقمية لبتي يتم استخدامها لابتكار وتحسين العمليات التعليمية، وهي تشمل ما يسهم في تحسين العملية التعليمية مثل الحواسيب، البرامج التعليمية، منصات التعليم الإلكتروني، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تساعد في تقديم التعليم بطرق مبتكرة وأكثر فعالية. (البقمي، 2025، ص78). والتكنولوجيا تعني طريقة منظمة، تستخدم جميع الإمكانات المتاحة مادية كانت أم غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه بمهارة وإتقان ينتج عنها تحقيق هدف يساعد الانسان على معيشته ورفاهيته. (قلاش 2020م، ص5).

-**المناهج الدراسية (التعليمية):** هي الركيزة الأساسية التي تُعزز من جودة التعليم، وتُلبي احتياجات سوق العمل الهدف منها هو تنمية المهارات والمعارف الضرورية للطلاب. (المندلاوي، 2025، ص18).

-**متطلبات العصر (احتياجات سوق العمل):** تمثل علاقة التعليم بمتطلبات سوق العمل وهو أمر مهم ينبغي أن تفهمه المؤسسات التعليمية مع التطورات السريعة في التقنية. (المندلاوي، 2025، ص31).

-**التكنولوجيا التعليمية:** يعد مصطلح التكنولوجيا التعليمية من التسميات الحديثة التي استخدمها علماء التربية في العصر الحديث، بعد استخدام مصطلح الوسائل التعليمية، ويعني استخدام الطريقة الحديثة في التعليم استناداً إلى أسس مدروسة ونتائج أبحاث تم التثبيت من صدقها بالممارسة والتجريب، وأن

التكنولوجيا التعليمية ترمي إلى تحسين التعليم ورفع فعاليته، وهي تعني عملية الاستفادة من المعرفة العملية، وطرق البحث في تخطيط عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها بكامل عناصرها. (يوسف وآخرون،2016، ص 146).

-**الدمج التربوي للتكنولوجيا (التعليم المدمج):** هو أحد صيغ التعليم أو التعلَم التي يتكامل فيها التعليم الالكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر (Arc GIS) أو المعتمدة على الشبكات (Google Earth) في الدروس والمحاضرات، وجلسات التدريب التي تتم غالباً في قاعات المحاضرات الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات. (غزو، 2004، صفحات متعددة).

-**مناهج الجغرافيا:** تغيرت الجغرافيا وتطورت من علم وصفي إلى علم له قوانين ثابتة، سجلت تقدماً في مناهجها وطرائقها جعلتها تتوصل إلى نتائج علمية على درجة كبيرة من الدقة. (الشركسي، 2012، ص9).

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها كمياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، لاستخراج الدلالة الإحصائية والوصول إلى النتائج المرجوة من خلال دراسة واقع التكنولوجيا في مناهج الجغرافيا وتحليل الآراء والممارسات التعليمية المقدمة في الاستبانة.

مجتمع وعينة البحث: يمثل مجتمع وعينة الدراسة كافة طلاب قسم الجغرافيا بكلية التربية ناصر جامعة الزاوية للفصول الدراسية الخامس- السادس- السابع والثامن للعام الجامعي (2023م-2024م).

أدوات البحث وإجراءاته:

-استمارة الاستبانة لطلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية ناصر.

-مقابلات مع أعضاء من خبراء تطوير المناهج، ومفتشين تربويين.

-الاطلاع على البحوث والمقالات ذات الصلة بموضوع البحث.

-رصد نتائج البحث بعد تحليل بيانات الاستبانة عقب تفريغها.

-تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج.

-استخدام برنامجي Excel و SPSS لتفريغ وتحليل البيانات.

الحدود المكانية والزمنية للبحث:

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في كلية التربية ناصر الواقعة ضمن الحدود الإدارية لبلدية الزاوية الجنوب الواقعة بمنطقة الزاوية في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا، عند إحداثيات الموقع الفلكي بين دائرتي عرض (27َ 32 ، 16َ 32) شمالاً وبين خطي طول (30َ 12 ، 47َ 12) شرقاً، والتي تبلغ مساحتها حوالي 707462063 كيلومتر مربع بعدد سكان يبلغ حوالي 35000 نسمة وذلك حتى يوليو 2025م.

الشكل (1) الموقع الجغرافي لكلية التربية ناصر جامعة الزاوية

المصدر: عمل الباحثة استنادا على، الأطلس الوطني، ص42، مكتب التخطيط العمراني بئر الغنم.

الحدود الزمنية: شملت الدراسة الفصول الدراسية من الفصل الدراسي الخامس إلى الفصل الدراسي الثامن للعام الجامعي (2023م-2024م).

الدراسات السابقة: استندت الدراسة على أربعة دراسات تتعلق بموضوع الدراسة وهي:

-دراسة عوض الله (2022م)، بعنوان: أهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) أكد فيها الباحث أن استخدام نظم المعلومات الجغرافية يسهل قراءة الخريطة بصورة أكثر دقة ووضوح، ويساهم في الحماية من الكوارث الطبيعية إذ نعرف من خلالها أي مكان خطر وليس آمن وتفادي الأخطار، وهذا ما بينه البحث من خلال تحليل استمارة الاستبيان التي وزعت على الطلاب والتي بيّنت درجة انطباع الطلاب عن تأثير التكنولوجيا عليهم في استخدام برنامج Google Earth-Arc GIS على قراءة الخريطة وتحليلها.

-دراسة الفوال (2019م)، بعنوان: دراسة واقع التعليم الجامعي في سورية خلال السنوات (2013م-02016م) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، بينت فيها أن استخدام نظم المعلومات الجغرافية ساعد في بناء قاعدة بيانات تضم معطيات ومعلومات عن المواقع الجغرافية للجامعات الحكومية والخاصة وإنتاج خرائط توضح توزيع الطلاب على الجامعات وتطور اعدادهم، وهو ما يساهم في عملية التنمية لقطاع التعليم التي اشار له البحث. إذ أنه من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية يتمكن الطلاب من معرفة أبسط الأشياء مثل الموقع الجغرافي للجامعة والكلية ومساحة الكلية وأقرب الطرق المؤدية لها وغيرها من المعلومات التي تفيد الدراسة والبحث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

-دراسة النجدي وآخرون (2022م)، بعنوان: برنامج مقترح باستخدام خرائط جوجل لتنمية الذكاء الفراغي لدى طلاب شعبة الجغرافيا. توصل فيها إلى تدريب الطلاب بكليات التربية على الخبرة المتخصصة بالتكنولوجيا الحديثة وتنمية قدراتهم، نجح في استخدام خرائط جوجل في تنمية المهارات التخيلية لطلاب الجغرافيا، وأوضح فيها أهمية التقنيات الحديثة لأساليب تدريس الجغرافيا بحيث تتماشى مع مجالات التكنولوجيا. وهذا ما توصل إليه البحث فقد أوضح أن طلاب الفصلين الخامس والسادس هم أقل كفاءة في استخدام نظم المعلومات الجغرافية والتعامل بها والاستفادة منها على عكس طلاب الفصلين السابع والثامن اللذان تتولد لديهما المهارات التخيلية باستخدام خرائط جوجل في تنمية قدراتهم على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

-دراسة العتيري (2025م)، بعنوان: تكامل نظم المعلومات الجغرافية مع أساليب التدريس الحديثة لمادة الجغرافيا والتي أثبتت فيها أن دمج نظم المعلومات الجغرافية في المناهج الدراسية من خلال إدراج GIS في مقررات الجغرافيا واستخدام الطلاب للخرائط التفاعلية يُسهم في فهم الأنماط الجغرافية وتحليل البيانات البيئية. وهذا بدوره يؤكد أهمية تضمين التكنولوجيا في العملية التعليمية حيث أن دراسة تكامل نظم

المعلومات الجغرافية مع أساليب التدريس الحديثة لمادة الجغرافيا أجريت على كلية التربية ناصر، وجاءت دراستنا هذه تكملةً لها بتضمين التكنولوجيا في العملية التعليمية.

المحور الأول:- تضمين التكنولوجيا في المفاهيم الجغرافية:

يشير تضمين التكنولوجيا إلى عملية دمج الأدوات والتقنيات الرقمية في مختلف المجالات لا سيما الجغرافيا، بهدف تحسين الأداء، وتطوير طرق التدريس والعمل، وتعزيز فهم الطلاب وتفاعلهم. يعني ذلك استخدام التكنولوجيا كوسيلة لفهم المفاهيم بشكل أعمق وأكثر تفاعلية، وأن تضمين التكنولوجيا هو استخدامها كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية أو المهنية، وليس مجرد أداة مساعدة. يشمل ذلك دمج الأجهزة والبرمجيات والأنظمة الرقمية في المناهج الدراسية، أو في تحليل البيانات، أو في تقديم الخدمات. بهدف تحقيق التحول الرقمي، وتطوير المهارات وتحسين جودة النتائج، خاصة وأن جامعاتنا متجهة نحو التحول الرقمي والتصنيفات الدولية في الخطة الدراسية والتعليمية. ومن بين وسائل التضمين التكنولوجي المتاحة لدى طلاب الكلية ما يلي:

-استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، لتحليل الخرائط والبيانات المكانية.

-توظيف الاستشعار عن بعد (GPS) لرصد التغيرات البيئية.

-ادخال الواقع الافتراضي والخرائط التفاعلية لتوضيح المفاهيم الجغرافية للطلاب.

-استخدام (Google Earth)، مما يتيح للطلاب استكشاف العالم من خلال صور الأقمار الصناعية، والقيام بجولات افتراضية لتعزيز الفهم المكاني. كذلك تحليل البيانات الجغرافية من خلال عرض وتفسير البيانات المكانية مثل التضاريس، وتوزيع السكان، والظواهر البيئية، مراقبة التغير في الغطاء النباتي، والتوسع العمراني، والكوارث الطبيعية.

المحور الثاني:- عرض وتفسير ومناقشة محاور الاستبانة:

القسم الأول:-البيانات العامة (الديموغرافية).

الجنس: ويتمثل عناصر عينة الدراسة من جنس واحد (ذكور) بعدد 32 طالب.

العمر: تراوحت أعمار الطلاب بين (20سنة-21سنة)، كما هو مبين بالشكل وهذا بحسب ما جاء من تحليل استمارة الاستبيان المعتمدة للدراسة.

الشكل (2) يوضح أعمار الطلبة الدارسين بالقسم بحسب الدراسة

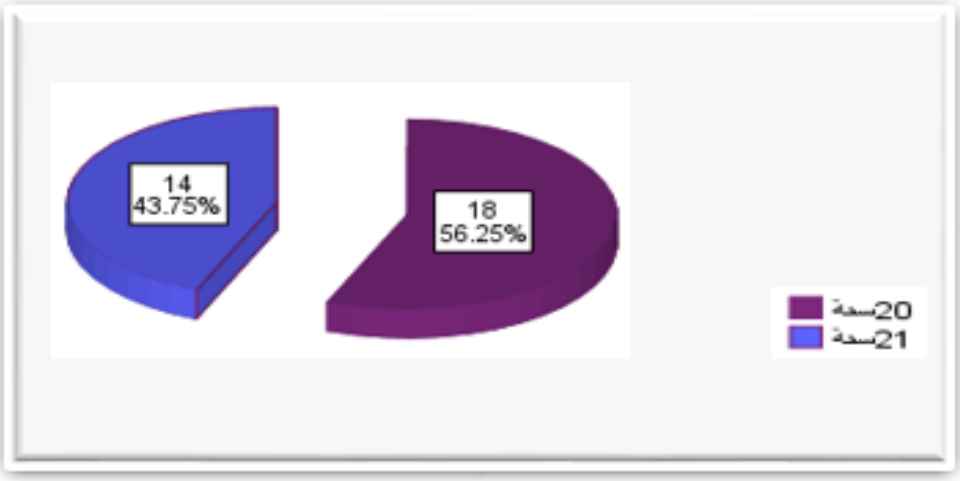

المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

المرحلة الدراسية: شملت طلاب الفصول الدراسية من الخامس إلى الثامن والتي تمثل سنتي الدراسة (الثالثة– الرابعة)، كما هو موضح بالشكل أدناه، الذي يوضح أن من يدرسون في الفصل الخامس والفصل السادس بلغت نسبتهم على التوالي (31.25%– 25%)، بينما جاءت نسبة من في الفصلين السابع والثامن 21.88% لكلاهما.

الشكل (3) يوضح أعداد الطلبة الدارسين حسب الفصول

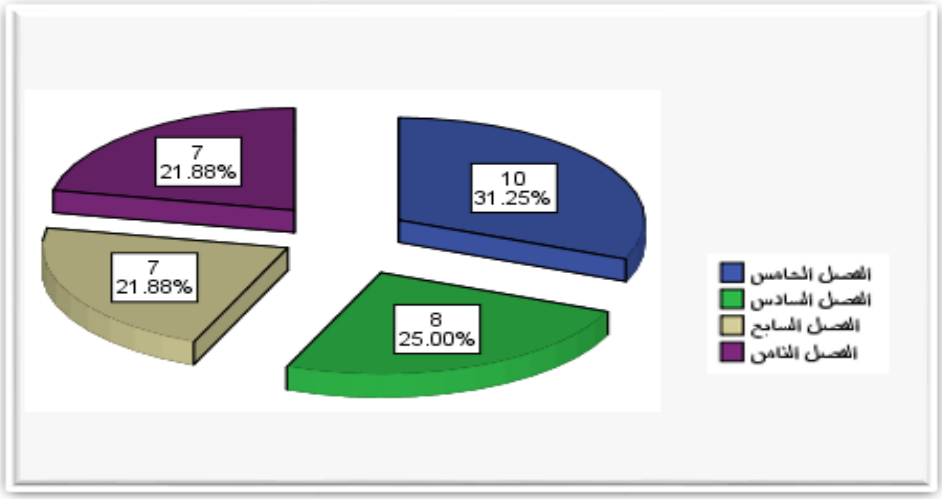

المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

عليه فإن البيانات الديموغرافية هي بمثابة قاعدة أساسية لأي استبانة ولا تخلو أي استبانة منها حيث توضح لنا أن أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى جنس واحد أم لا، وهل الأعمار متقاربة أم لا، وكذلك

المرحلة الدراسية ما إذا كانوا بنفس المرحلة أم يختلفون وهو ما يبين لنا مدى استخدام الطلاب أفراد العينة للتكنولوجيا في المقررات الدراسية علماً بأن معظم الكليات في الجامعات الليبية تتيح استخدام التقنية في مقرر مادتي الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية خلال السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية كما هو منطبق على طلاب كلية التربية ناصر.

القسم الثاني:-محاور الاستبانة:

المحور الأول: عرض وتفسير نتائج الدراسة حول استخدام التكنولوجيا في التدريس:

هنا يمكن الإشارة إلى أن إجابات الطلبة حول استخدام التكنولوجيا في التدريس وتضمينها في مناهج الجغرافيا هو انطباع حقيقي نابع من تجربة الطلاب أثناء فترة دراستهم بالقسم، فكانت الإجابات بـ أوافق- لا أوافق- محايد، وقد بلغ المتوسط العام لإجاباتهم 1.69، وبانحراف معياري قد بلغ 0.73، أي أن الاتجاه العام لإجابات مجتمع الدراسة تشير إلى درجة قليلة وفق مقياس ليكارت الثلاثي، وهذا ما يدل على أن هناك انطباع غير جيد حول استخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريس بالكلية والتي أثرت على مستوى الطلبة في القسم كما هو موضح بالجدول (1).

الجدول (1) انطباع الطلاب حول استخدام التكنولوجيا في التدريس داخل كليتهم

التسلسل	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	استخدام التكنولوجيا في التدريس		
1	هل هناك تفاعل حول استخدام تقنيات مثل الخرائط الرقمية أو Google Earth بشكل منتظم في التدريس؟	1.90	0.53
2	هل توجد مبادرة حول استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS داخل القاعة؟	1.43	0.84
3	هل يمتلك الأستاذ مهارة حول عرض مقاطع فيديو تعليمية مرتبطة بالمناهج الدراسية خلال المحاضرة؟	1.46	0.80
4	هل ترى التفاعل حول مشاركة الطلاب في تطبيقات الواقع الافتراضي أثناء المحاضرة؟	1.78	0.55
5	هل تمتلك الكلية أجهزة عرض تقديمية لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس؟	1.90	0.39
	مجموع المتوسطات	1.69	0.73

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبانة.

المحور الثاني: تأثير التكنولوجيا على التعلم:

هنا يمكن الإشارة إلى أن إجابات الطلبة حول تأثير التكنولوجيا على التعلم له انطباع جيد جداً مقارنة بمحور استخدام التكنولوجيا في التدريس وهذا دليل على أن الطلاب لديهم الرغبة في ادراج التكنولوجيا في المواد الدراسية إذ تبين من خلال إجاباتهم على تأثير التكنولوجيا بمفرداتها المختلفة له تأثير إيجابي بمتوسط حسابي عام بلغ 1.39، وذلك من خلال مقارنة مستوياتهم عند استخدام الوسائل التقنية من عدم استخدامه، وما جادت به المقابلات الشخصية فردية كانت أم جماعية وعلى ردود أفعالهم التي تبين مدى حاجتهم لتعلم الجغرافيا بالتقنيات الحديثة التي تسهل عملية التحليل المكاني والزماني للظواهر الطبيعية والبشرية وتلخيص المقررات الدراسية بطريقة عملية أسهل وأوضح لهم وهذا ما بينه الجدول (2). ومن خلال اختبار الفروق الإحصائية ومعرفة مستوى الدلالة المطلوبة والمعتمدة من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها لتحديد العلاقة بين درجة الانطباع حول تأثير التكنولوجيا على التعلم لمفردات عينة الدراسة ومتغير الفصل الدراسي من خلال استخدام اختبار (**Independent Samples Test**) تم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى معنوية أقل من (0.05) ليدل على وجود فرق، وإذا كان مستوى الدلالة المعنوية أكبر من (0.05) دل ذلك على عدم وجود فرق معنوي، وجاءت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة (Sig=0.005)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة بين مفردات عينة الدراسة ومتغير تأثير التكنولوجيا ، وقد أمكن قياس الفروق الإحصائية بين درجة الانطباع حول تأثير التكنولوجيا ومتغير الفصل الدراسي للعينة، وجاءت نتائج اختبار (T) لاختبار الفروق كما وضحها الجدول (2) وتمت الاختبارات على النحو التالي:

الجدول (2) انطباع الطلاب حول تأثير التكنولوجيا على التعلم

التسلسل	العبـــارة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري
	تأثير التكنولوجيا على التعلم		
1	هل تساهم التكنولوجيا في تحسين فهم الطلبة للمفاهيم الجغرافية؟	1.71	0.92
2	هل تساعد التكنولوجيا في تطوير المهارات التحليلية والمكانية؟	1.43	0.84
3	هل يشعر الطلاب بالحماس والتفاعل عند استخدام التكنولوجيا داخل قاعات الدراسة؟	1.25	0.67
4	هل التكنولوجيا تجعل مادة الجغرافيا أكثر ارتباطاً بالواقع؟	1.00	0.00
5	هل تشعر بتحسن استيعابك للمواد باستخدام التقنيات الحديثة	1.59	0.75
	مجموع المتوسطات	1.39	0.63

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة.

المحور الثالث: التحديات والصعوبات:

تشير التحديات والصعوبات المختلفة والمتعددة التي تواجه طلاب قسم الجغرافيا بكلية التربية ناصر إلى ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية للقسم وتوفير المتطلبات الأساسية لاستخدام التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية، وقد أوضح الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لمفردات المحور بلغ 1.74 وبانحراف معياري وصل إلى 0.31، أي أن الاتجاه العام لإجابات الطلاب يشير إلى درجة غير مناسبة وفق مقياس ليكارت الثلاثي، وهذا ما يدل على أن انطباع الطلاب غير جيد حول التحديات والصعوبات التي

تواجههم في استخدام التقنيات الحديثة في مراحل تعليمهم وهذا بدوره يعكس ضرورة التوجه إلى تحسين الخدمات التقنية من جانب إدارة الكلية وما يتعلق بجودة المناهج التعليمية لهم وما يترتب عليها من مخرجات تعليمية إلى سوق العمل.

الجدول (3) انطباع الطلاب حول التحديات والصعوبات التي تواجههم

التسلسل	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحديات والصعوبات			
1	هل ضعف البنية التحتية التكنولوجية في الكلية يعيق استخدام التقنيات الحديثة؟	1.12	0.49
2	هل هناك نقص في التدريب على استخدام التطبيقات الجغرافية الرقمية؟	1.00	0.00
3	هل تتوفر أجهزة كمبيوتر كافية للطلاب داخل القسم؟	2.00	0.00
4	هل هناك مقاومة من بعض أعضاء هيئة التدريس لتغيير أساليب التدريس التقليدية؟	2.56	0.84
5	هل تعمل إدارة الكلية على تحسين البنية التحتية للقسم بتوفير متطلباته لتوفير تعليم أفضل للطلاب؟	2.06	0.24
مجموع المتوسطات		1.74	0.31

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة.

الخاتمة والنتائج:

جدول (4) نتائج اختبار T لدرجة شعور الطلاب حول استخدام التكنولوجيا لدى طلاب القسم لمتغير الفصل الدراسي، والانطباع.

المتغير	البيان	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة المعتمد	مستوى الدلالة المحسوبة
الانطباع	أسئلة متنوعة	1.60	0.05	0.00
الفصل الدراسي	الخامس والسادس	1.48		0.00
	السابع والثامن	1.55		

المصدر: تحليل استمارة الاستبانة.

الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى معرفة انطباع الطلاب فيما يتعلق بتضمين التكنولوجيا في المناهج الدراسية من خلال المواد التي يدرسونها وما مدى تأثير استخدام التقنيات الحديثة في تحسين مستوى الطلاب وتفاعلهم، تبين أن استخدام التكنولوجيا في التدريس له تأثيراته الإيجابية والتي تسهم في تحسين مستوى الفهم للمفاهيم الجغرافية، كذلك أن تأثير تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد واستخدام الخرائط الرقمية والأدوات التقنية الحديثة له الأثر الفعال في تحسين مستوى الطلاب من خلال تعاملهم مع التقنيات الحديثة لفهم الظواهر الطبيعية والبشرية والبيئية وذلك أثناء مرحلتي الفصل الدراسي السابع والثامن كما بينته الدراسة، وهذا بدور يبين مدى فاعلية هذه التكنولوجيا وتأثيرها والانطباع حول تحسين مستوى الطلاب وجودة المخرجات الجامعية.

النتائج: في ضوء ما تقدم يمكن إيجاز أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

1-أظهرت نتائج دراسة خصائص الطلاب أنهم يتمثلون في الطلاب الذكور فقط، كذلك أجريت الدراسة على طلاب الفصول الدراسية المتقدمة وهم (الفصل الخامس- الفصل السادس- الفصل السابع- الفصل

الثامن)، إذ أن طلاب هذه الفصول هم ممن يتلقون دراسة المواد التقنية التي تشمل (نظم المعلومات الجغرافية GIS – والاستشعار عن بعد GPS)، والتعامل معGoogle Earth في الدراسات البيئية والحضرية.

2-أظهرت النتائج أن أغلب مفردات عينة الدراسة أعمارهم بلغت أعمارهم بين 20 سنة و 21 سنة لكل الطلاب الدراسين ضمن الفصول التي أجريت عليهم الدراسة، وهذا يؤكد أنهم ليسوا من الطلاب المتعثرين في مراحل دراستهم في الغالب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الانطباع حول استخدام التكنولوجيا مع المتغير المستقل (الفصل الدراسي) تم استخدام اختبار (T) للعينتين المستقلتين (Independent Samples Test) نلاحظ وبالنظر إلى قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.005) التي جاءت أقل من مستوى الدلالة المعتمدة للدراسة (0.05).

3-بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الانطباع حول تأثير التكنولوجيا على التعلم مع المتغير المستقل (الفصل الدراسي) تم استخدام اختبار ذاته (T) للعينتين المستقلتين (Independent Samples Test) وبالنظر إلى قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.005) التي جاءت أقل من مستوى الدلالة المعتمدة للدراسة وهي (0.05).

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

بناءً على إجابات أفراد العينة المستهدفة من الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، أوجز توصياتها في الآتي:

1-يجب توفير بنية تحتية ملائمة لدراسة التقنيات الحديثة المتعلقة بمناهج الجغرافيا.

2-يجب التنسيق الكامل بين إدارة الكلية وإدارة الجامعة في إعداد مناهج عملية تختص بدراسة التقنيات الحديثة التي تمثل حلقة الوصل بينها وبين التحليلات المكانية والزمانية للظواهر الطبيعية والبشرية التي يتم تدريسها للطلاب.

3-يجب تنفيذ أنشطة وبرامج ميدانية تهدف إلى التوعية بضرورة تضمين التكنولوجيا في المناهج الدراسية.

4-يجب تضمين المواد التي تستخدم التقنيات الحديثة في دراستها من الفصول الأولى في المرحلة الجامعية.

المقترحات:

1-تصور مقترح من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي لتنمية دور التقنيات الحديثة في تسهيل العملية التعليمية.

2-التحديات التي تواجه الطلاب في استخدام التقنيات الحديثة وآليات التغلب عليها بتوفير الأجهزة والمتطلبات اللازمة.

3-إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع التي تستهدف طلاب المرحلة الجامعية في استخدام التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية.

المراجع:

1-آل سعد، فهد محمد سعيد، (2018)، تضمين موضوعات التكنولوجيا ومعايير تعلمها بمحتوى مناهج العلوم، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.

2-المندلاوي، علاء عبدالخالق حسين، (2025)، المناهج التعليمية الاستراتيجية ربط التعليم بمتطلبات سوق العمل، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة بغداد، العراق.

3-البقمي، هيا مشعل راجح، (2025)، دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتعزيز الاستدامة في التعليم ما قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية جامعة طنطا المجلد 91 العدد يناير ج (1).

4-قلاش، فاروق سالم، (2020)، الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس مجلة علوم التربية العدد الخامس سبتمبر، ليبيا.

5-يوسف وآخرون، جوادي، (2016)، تكنولوجيا التربية والتعليم محاولة مفاهيمية، منشورات دفاتر مختبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة)، الجزائر.

6-غزو، إيمان محمد، (2004)، دمج التقنيات في التعليم إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة، دبي، دار القلم، صفحات متعددة، دار القلم، دبي.

7-الشركسي، ونيس، (2012)، منهج البحث الجغرافي دار ومكتبة الشعب للنشر والتوزيع، مصراتة، ليبيا.

8-عوض الله، أكرم عبد اللطيف سالم، (2022)، أهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافية، المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار الخامس، العدد خمسون.

9-الفوال، أسماء، (2019)، دراسة واقع التعليم الجامعي في سورية خلال سنوات (2013م-02016م) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول.

10-النجدي وآخرون، (2022)، برنامج مقترح باستخدام خرائط جوجل لتنمية الذكاء الفراغي لدى طلاب شعبة الجغرافيا، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

11-العتيري، (2025)، تكامل نظم المعلومات الجغرافية مع أساليب التدريس الحديثة لمادة الجغرافيا، المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكليات التربية بالجامعات الليبية واقع وتطلعات، كلية التربية جامعة الزنتان، ليبيا.